

181034 - ورثوا شقة وقاموا بتجهيزها بمبالغ متفاوتة لتأجيرها ، فكيف يقسم الميراث بينهم ؟

السؤال

نحن ثلاثة أخوه ولدين وبنت ، دفعنا البنت وأخ من الإخوة لإنهاء تشطيبات شقة من الميراث من أبواب ، ونوافذ ، وكهرباء ، وأعمال السباكة ، والأرضيات ؛ لتصبح جاهزة كسكن للطلاب الجامعيين ، واشترك الأخ الثالث بشراء السرير ، وأصبح نصيبه أقل من نصيب البنت والأخ والآن تم إنهاء تسكين هذه الشقة للطلبة الجامعيين ، والاستغناء عن السرير التي اشترك بها الأخ الثاني فكيف يكون تقسيم إيجار هذه الشقة إذا سكنتها أسرة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يتم تقسيم الإيجار على النحو التالي:

يحتسب المبلغ الذي دفعه الأخ الأول والبنت ، وهكذا ما دفعه الأخ الثاني الذي اشترى الأسرة ، دينا على الشقة (يعني : على المالكين لها) ، كل بحسب نصيبه من الميراث ؛ فمثلا إذا كان التشطيب قد تكلف 30000 ، قسم المبلغ على الورثة ، على خمسة أسهم ، كل ولد عليه سهمان ، والبنت عليها سهم واحد ؛ فكل ولد مطالب بأن يدفع 12000 لأجل التشطيب ، والبنت تدفع 6000 .

وإذا كان شراء الأسرة تكلف 3000 مثلا ، قسمت نفس القسمة ، فيدفع كل واحد من الولدين 1200 ، وتدفع البنت 600 ، وبهذا يتساوى الجميع في تحمل تكلفة التشطيب ، وفرش الشقة ، ثم يقتسمون الإيجار بنفس الطريقة ؛ فيقسم إيجار الشقة خمسة أنصبة ، لكل واحد من الولدين نصيبان ، وللبنات نصيب واحد .

وأما الأسرة التي تم الاستغناء عنها ، فلا ترجع لمن اشتراها ، لأنه اشتراها لمصلحة الشقة ، التي هي ملك للجميع ، ولم يشترها لمصلحة نفسه ، فإن أردتم أن تحتفظوا بها على ما هي ، أو تقتسموها ، أو تبيعوها بسعرها الآن في السوق ، ثم تقتسمون - جميعا - أثمانها : فهذا لكم .

والله أعلم .